ريا واعظاما بل ربما يؤدي ذلك الى الحرمة وهو محمل
الحديث الحسن من سره ان تتمثل له الرجال قياما
فليتبوأ مقعده من النار • وما قلناه من انه سنة
تارة وتارة لما تجتمع به هذه الاحاديث اذ الجمع بين
الاحاديث المتعارضة مستحق حيث امكن ومنها ان
يذب عن عرض المسلم وماله ونفسه بما امكنه فقد
حسن الترمذي حديث من رد عن عرض اخيه كان
له حجابا من النار • وروي ايضا ما من امرئ ينصر مسلما في
موضع ينتهك فيه عرضه وتستحل حرمته الا نصره الله
في موضع يحب فيه نصرته وما من امرئ يخذل مسلما
في موطن تنتهك فيه حرمته الا خذله الله في موطن
يحب فيه نصرته ومنها ان يجتنب مخالطة الاغنيا
ويختلط بالمساكين تاسيا به صلى الله عليه وسلم
فقد صح انه قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا
واحشرني في زمرة المساكين • وكان سليمان عليه
الصلاة والسلام في ملكه الذي ما اوتيه احد من
بعده اذا دخل المسجد وراى مسكينا جلس اليه وقال
مسكين جالس مسكينا • وعن عبادة بن الصامت رضي
الله عنه قال للنار ثلاثة ابواب للاغنيا وثلاثة
ابواب للنسا وواحد للفقرا والمساكين • وقال
بعضهم ان نبيا من الانبيا قال يا رب كيف اعلم رضاك
عني قال انظر كيف رضى المساكين عنك • وصح
اياكم ومجالسة الاغنيا وفي رواية ضعيفة اياكم
ومجالسة الموتى قيل وما الموتى قال الاغنيا
ومنها ان يحسن الى المنقطعين لا سيما الايتام
ما استطاع لما صح من قوله صلى الله عليه وسلم انا
وكافل اليتيم في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه
السبابة والوسطى • وروى احمد حديث من وضع
يده وفي رواية من مسح بيده على راس يتيم رحمة
له كانت له بكل شعرة تمر يده عليها حسنة • وفي
حديث في سنده ضعف خير بيت من المسلمين بيت
فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت من المسلمين بيت فيه
يتيم يساء اليه ومنها النصيحة لكل مسلم وافراغ الوسع

فيادخال

قوله صلى الله عليه وسلم اللهم احيني مسكينا الحديث من السكون وهو الالتجا الى الله تعالى لا من المسكنة وهي الفقر المذموم فليفهم ه عمر

في ادخال السرور على قلبه ففي الحديث من مشى في حاجة اخيه
ساعة من ليل او نهار قضاها او لم يقضها كان خيرا له
من اعتكاف شهرين • وجاء بسند حسن احب الاعمال الى
الله تعالى ادخال السرور على المؤمن وان يفرج عنه
غما او يقضي عنه دينا او يطعمه من جوع • وصح انصر
اخاك ظالما او مظلوما بان تكفه عن ظلمه او مظلوما بان تردع عنه
ظالمه • وروى الطبراني والحاكم من لم يهتم للمسلمين
فليس منهم ومنها ان تعود مرضى المسلمين وللعيادة
حقوق كثيرة منها ان يخفف جلوسه ويقلل سؤاله
ويظهر رقته ويدعو له بالعافية ويغض بصره عن
عورات الموضع ولا يقابل الباب عند الاستئذان فان يدق
برفق ولا يقل انا اذا قيل من • فقد صح اذا عاد الرجل
المريض خاض في الرحمة وفي اخرى استنقع فيها وفي اخرى
استقر فيها • وروى الترمذي وابن ماجه اذا عاد المسلم
اخاه او زاره قال الله له طبت وطاب ممشاك وتبوات
منزلا في الجنة • واخرج الطبراني والبيهقي وابن
السني انه صلى الله عليه وسلم عاد عثمان فقال
اعيذك بالله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد من شر ما تجد قاله سبعا • وروى البيهقي
ان جبريل علم النبي صلى الله عليه وسلم هولاء الكلمات
وقال ان الله يامرك ان تدعو بهن اللهم اني اسالك
تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا من الدنيا
الى رحمتك • وروى ابو يعلى اغبوا في العيادة الا ان
يكون مغلوبا اي لا تواصلها الا لحاجة كذلك ومنها
ان يشيع جنائزهم بقصد اداء حق الميت والعظة
والاعتبار والتفكر في الموت وما اعد له وما بعده
من دوام الخشوع وترك اللغط فقد صح انه اذا
مضى الى بيتها ثم صلى عليها ثم شيعها حتى
يفرغ من دفنها فله قيراطان وفي رواية ثلاثة
قراريط وصح ان القيراط مثل جبل احد والله اعلم
خاتمة تجمع متفرقات من الحقوق ينبغي لك
ان لا تستصغر مسلما جاها او دنيا فتحتقره لاحتمال
انه عند الله خير منك وربما يختم لك بالذل والعياذ بالله